

زراعة البطيخ في مصر

الأهمية الاقتصادية والغذائية :

تتميز ثمار البطيخ بحلاوة طعمها لاحتوائها على السكريات لذا يقبل عليها المستهلك المحلي كذلك البطيخ مصدر جيد للفيتامينات خاصة فيتامين سي وبي-٦ وبي-١ وكذلك مصدر للبيوتاسيوم والماغنيسيوم والبروتينات والدهون والألياف كما أنها من محاصيل التصدير الهامة حيث أنها تصدر إلى الكثير من الدول العربية والأجنبية خاصة أنها تتحمل ظروف السفر

الجو المناسب :

البطيخ من المحاصيل الصيفية والتي تحتاج إلى درجات حرارة مرتفعة أثناء موسم النمو البالغة تقريبا حوالي أربعة أشهر يجب أن تكون الحرارة فيها حوالي ٧٠ ف أما الرطوبة فارتفاعها يساعد على انتشار الأمراض الفطرية التي تصيب الأوراق على وجه الخصوص

التربة المناسبة :

تصلح زراعة البطيخ جميع أنواع الأراضي جيدة الصرف ماعدا الأراضي الثقيلة والتي تحتفظ بالماء و الأراضي المالحة و الأراضي الجيرية وأجود أنواع الأراضي هي الطينية الخفيفة .

مواعيد الزراعة :

تم زراعة البطيخ في ثلاث عروات وذلك حسب مناطق الزراعة :

١ - العروة الأولى في مارس وابريل وهى تلاءم الوجه البحري ومصر الوسطى

٢ - العروة الثانية في يناير وفبراير وتناسب المناطق الرملية و ارض الجزائر (جزيرة)

٣ - العروة الثالثة في أكتوبر ونوفمبر وديسمبر وتناسب المناطق الدافئة كما فى قنا وأسوان

كمية التقاوي :

يحتاج الفدان إلى حوالي ٢ - ٣ كجم من البذور حسب الصنف وطريق وموعد الزراعة .

عملية التلسين (كمر التقاوى)

تم هذه العملية لتسهيل عملية الإنبات والتغلب على صلابة القشور حيث تنقع البذور في ماء مدة ٢ - ٣ يوم ثم يتم وضع البذور في قطعة خيش مبللة وتكمر فى القش وتترك في مكان دافئ مدة ٣٦ - ٧٢ ساعة حتى تنبت ويصل طول النبتة حوالي ٥ ملليمتر ويراعى الحرص عند نقلها حتى لا تكسر.

طريقة الزراعة :

تتم زراعة البطيخ بطريقتين :

١ - الطريقة البعلية : وهى الأفضل وتتبع في الأراضي الرملية وأراضي الجزائر حيث تحرث الأرض بعد جفافها وتخطط بالطول والعرض إلى مصاطب بعرض ١٨٠ - ٢٢٠ سم وتحفر الجور عند تلاقى الخطوط إلى نقطة الرطوبة الأرضية ثم يوضع السماد أو زبل الحمام وتردم الحفر وتوضع عليها علامات ثم بعد يومين تزرع البذور النابتة وفى هذه الطريقة لا يروى النبات.

٢ - الطريقة المسقاوى : تحرث الأرض مرتين أو ثلاثة مع الترحيف بعد كل حرثه ثم يتم نثر السماد البلدي بمعدل ١٠ م للفدان ثم تقسم الأرض إلى أحواض بمساحة ١ - ٢ قيراط وتروى ربا غزيرا ثم بعد أن تجف بالشكل المناسب تحرث مرة واحدة وترحف ثم تخطط على أبعاد نصف قصبه لتكون المسطبة

بعرض ١٨٠ سم ثم تحفر الجور على الريشة البحرية للمصطبة على أبعاد ١٢٠ - ١٠٠ سم بين كل جورتين وبعمق ٣٠ - ٤٠ سم ثم يتم توزيع السماد على الجور وتردم بالتراب الرطب ثم بالتراب الجاف وتوضع علامات وسط الجور وبعد يومين تزرع البذور النابتة ثم تغطى بالتراب الرطب ثم بالتراب الجاف

عمليات الخدمة :

درجة الحرارة وطبيعة الأرض وحاجة النباتات وعموما تروى النباتات بعد حوالي شهر من الزراعة ومرة كل ٢-٢ أسابيع حتى بداية الإثمار بعدها تتقارب عملية الري لتصبح مرة كل ١-٢ أسبوع مع مراعاة الانتظام في عملية الري في الطريقة المسقاوى حتى لا تتشقق الثمار ويراعى أيضا عدم الري أثناء ارتفاع درجة الحرارة حتى لا تنفجر الثمار ويفضل الري في الصباح الباكر أو في المساء أثناء فترة النضج .

الخف : يتم الخف بعد تكوين الورقة الثانية اى بعد ثلاثة أسابيع ثم بعد شهر آخر تخف مرة أخرى على نبات واحد لكل جوره.

الترقيع : تتم عملية الترقيع بعد تمام عملية الإنبات اى بعد حوالي أسبوعين إلى شهر حسب طريقة الزراعة .

التهدير (خف الثمار) : حيث تترك ثمرة او اثنتين حسب قوة النبات ويتم اختيار الثمار القريبة من قاعدة النبات والمنتظمة الشكل .

تعديل مسار النبات وتغطية الثمار : يجب تعديل مسار العروش مع اتجاه الريح كما يجب تغطية الثمار بقش الأرز لأنه غالبا لا يكون العرش كافيا لتغطية كل الثمار على أن يكون سطح الأرض أسفل الثمار مستوي .

التسميد: السماد البلدي له أهمية كبيرة خاصة سماد الدواجن وزبل الحمام ويحتاج الفدان إلى ٤-٥ إردب ويتم إضافتها في جوره صغيرة بين كل نباتين ثم تردم هذه الجور أما السماد الكيماوي فبمعدل ١٠٠-١٥٠ كجم سلفات نشادر و١٠٠ كجم سوبر فوسفات و١٠٠ كجم سلفات بوتاسيوم تضاف على مرتين الأولى بعد ٥٠ يوم من الزراعة أما الثانية فبعد ٢٠ يوم من الأولى هذا في الزراعة المسقاوى أما الطريقة البعلية فتتم بنفس الطريقة ولكن تعمق الحفر للوصول إلى الرطوبة ويحتاج الفدان هنا إلى ٦-٨ إردب من زبل الحمام

النضج والحصاد :

يتم نضج الثمار بعد حوالي ٢-٤ أشهر من الزراعة . وعلامات النضج هي ١- تصلب قشرة الثمرة بحيث لا يمكن خدشها بالأظافر

٢- جفاف الحلاق المقابل لأعناق الثمار

٣- تحول جزء من الثمرة وهو الملاصق للتربة من اللون الأبيض المخضر إلى الأصفر الباهت

٤- عند الطرق على الثمرة نسمع صوت كاتم أجوف دليل على تمام نضجها

٥- عند ضغط الثمرة بين راحتي الأيدي يسمع صوت تمزق للأنسجة الداخلية للثمرة مما يدل على تمام النضج

كمية المحصول :

الفدان يعطى حوالي ١٥٠٠-٢٥٠٠ ثمرة وربما تصل إلى ٤٠٠٠ ثمرة فى الطريقة المسقاوى ويعطى حوالي ٣٠٠٠-٤٠٠٠ فى الطريق البعلية .

اهم الأصناف :

- ١-البلدي :صنف مستدير مختلف الشكل والحجم يتراوح وزن الثمرة بين ١٥-٢٠ كجم القشرة بيضاء غير مخططة البذور بنية اللب احمر باهت كثير الألياف قليل الحلاوة
- ٢-المحيسنى : صنف مستدير والحجم يتراوح وزن الثمرة بين ٦-١٠ كجم القشرة رفيعة خضراء اللون مبرقشة أو غير مبرقشة البذور بيضاء بحواف سوداء اللب احمر قليل العصارة متوسط الحلاوة
- ٣-شليان بلاك : صنف مستدير والحجم يتراوح وزن الثمرة بين ٦-١٠ كجم القشرة رفيعة خضراء اللون قاتمة مخططة البذور سوداء اللب احمر داكن كثير الحلاوة.
- ٤- ديكسى كوين : صنف مستدير والحجم يتراوح وزن الثمرة ١٠ كجم القشرة رفيعة خضراء اللون زاهية مخططة البذور بيضاء صغيرة اللب احمر زاهي الحلاوة فوق المتوسط
- ٥-كونجو : صنف بيضاوي والحجم يصل وزن الثمرة ١٢-١٨ كجم القشرة رفيعة صلبة واللون اخضر فاتح مخططة البذور بيضاء بحواف سوداء اللب احمر زاهي الحلاوة المتوسط
- ٦-ايرش جراى : صنف بيضاوي والحجم يصل وزن الثمرة ١٢ كجم القشرة رفيعة صلبة واللون اخضر فاتح البذور بيضاء كبيرة اللب احمر زاهي كثير الحلاوة .

الآفات والأمراض :

خنفساء المقات - حشرة المن الحمراء - الذبول البكتيرى - البياض الدقيقى - الريزويس الطرى - الذبول الفيوزارمى - الحفار - دودة ورق القطن - العنكبوت الأحمر- عفن قمة الثمرة - المن - الانثراكسوز - العفن الاسود - الديدان الثعبانية - البياض الزغبى

التاريخ :- ٢٠١٨/٢/٧

المصدر :- مركز المعلومات